به شديد النفع لمن يتردد اليه وبالجملة كان رحمه الله حسنة
من حسنات الايام وبقية من السلف الكرام وقد رؤى
بعد موته في المنام فقيل له بما غفر الله لك فقال تم ولكثير من
الذين جاؤا بعدي قال الراوي وقلت له كيف وجدت الدار
الآخرة بالنسبة الى الاولى قال لا شك ان الدار الآخرة للذين
يوقنون بالله واليوم الآخر وفي الدنيا ايضا خير ثم سألت
عن بعض الاشخاص الذين ماتوا قبل موته فاخبر بالاجتماع
بالبعض دون الآخر وممن صنف يده بالوان المعارف والعلوم
واظهر اليد البيضاء في كل منثور ومنظوم وتشف آذان الدهر
بغرر كلماته وقلد جيد الزمان بدرر مصنوعاته واعترف
بفضله الكثير من الافاضل الشاده المولى علاء الدين علي بن
محمد المشتهر بخنادي زاده ولد رحمه الله سنة ثمان عشر وتسعمائة
في قصبة اسپارته من لواء حميد وكان ابوه من قضاة بعض
القصبات قرأ رحمه الله على المولى محيي الدين المشتهر بالمعلول
والمولى سنان الدين محشي تفسير البيضاوي والمولى محيي الدين
المشتهر بمرجيا ثم صار معيدا لدرس المولى صالح الاسود ولما
توفي المولى المزبور رغب فيه المولى شيخ محمد المشتهر بجوي زاده
فارتبط به وكان اول درس قراء عليه من شرح العضد وقد
كتب رحمه الله على هذا الموضع من شرح العضد رسالة لطيفة
وعرضها على المولى المزبور فاستحسنها غاية الاستحسان
وكان المولى محيي الدين المزبور يقول حين ما يسئل عنه وعن

المولى على افندي
فنالي زاده

المول

المولى شاه محمد التابع ذكره انها متى بمنزلة عينين لا افضل احدهما
على الآخر ولما صار طلازما مع المولى محيي الدين المزبور كتب رسالة
يحقق فيها بحث نفس الامر وعرضها على المولى ابي السعود وهو قاض
بالعساكر المنصورة يومئذ فقلده المدرسة الحسامية بادرنه
بعشرين ثم قلد مدرسة الامير حمزة في بروسة بخمسة وعشرين ثم مدرسة
ابن ولي الدين في البلدة المزبورة بثلاثين ثم مدرسة رستم پاشا
بكوتاهية باربعين ثم بمدرسة التي ابتناها بقسطنطنية بخمسين
ثم نقل الى مدرسة زوجة السلطان سليم بقسطنطنية ثم الى
احدى المدارس الثمان ولما ابتنى السلطان سليم المدرستين
الواقعتين في الجانب الغربي من الجامع قلد احديهما للمولى المزبور
والاخرى للمولى شاه محمد التابع ذكره لمزيد اشتهارهما بالفضيلة
الباهرة ثم قلد قضاء دمشق ثم نقل الى قضاء القاهرة ثم الى
قضاء بروسة ثم الى قضاء ادرنة ثم الى قضاء قسطنطنية ثم صار
قاضيا بالعساكر المنصورة في ولاية اناطولي وبعد عدة اشهر
اتفق سفر السلطان الى مدينة ادرنة وكان مبتلى بطلاق عرق
النساء فاشتدت بالحركة وشدة البرد وعالج بعض المتطببة
ودهنه بدهن فيه بعض السموم ثم اعقبه بالطلاء بدهن النفط
فنفذ السم الى باطنه فكان ذلك سبب موته فاتفاقات رحمه الله
عقيب الطلاء المزبور وذلك في اليوم التابع من شهر رمضان
من شهور سنة تسع وسبعين وتسعمائة وحضر جنازته عامة
الوزراء والعلماء وصلي عليه في الجامع المعتبر ودفن بظاهر

سبب موته فنالي زاده

Copyright © King Saud University